

السيرة النبوية للمصلحين ٢٣ | المجلس الأخير | غزوة حنين

وتبوك وحجة الوداع | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حياكم الله جميعاً نستعين بالله ونستفتح مجلساً جديداً قد يكون المجلس الأخير بسلسلة السيرة النبوية للمصلحين. اسأل الله سبحانه وتعالى العون - 00:00:00
وال توفيق والتسهيل ونسأله سبحانه وتعالى ان يحقق لنا البركة والفائدة من هذه المجالس وهذه المجالس آآ مجالس في سيرة في تدريس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عبر آآ يعني رؤية معينة هذه الرؤية هي رؤية لاستخراج العبر والفوائد - 00:00:23
المنهجية والتربوية والتذكوية والاصلاحية بصورة اكبر باعتبار ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي الاساس او من اهم الاسس في اه استفادة المصلحين في طريقهم الاصلاحي اه في اللقاء السابق كان الحديث عن اه كان الحديث عن ايش - 00:00:48
عن فتح مكة. وفي هذا الفتح نحن امام خطوة نهائية تعتبر بمسيرة الصراع الحثيث الشديد القوي بين قوم كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم واخرجوه واذوه ومنعوه وطردوه الى ان الامر والحال الى علو كلمة الاسلام وارتفاع كلمة النبي صلى الله عليه وسلم. ودخوله مكة - 00:01:09

فاتحاً عزيزاً منينا متواضعاً لله سبحانه وتعالى ثم عفا عن قومه كما مر معنا في التفاصيل يوم امس. هذا الحدث حدث لم يكن مزلزاً لقريش وحدها لم يكن امراً عادياً قطره ومحيطة مرتبطاً بمكة والمدينة. بل كان - 00:01:45
يعني كانت كما يقال حدثاً اثراً في كامل الجزيرة العربية فعندها مثلاً حديث في صحيح مسلم عمرو بن سلمة رضي الله تعالى عنه يقول كان الناس يتربصون يعني معنى الحديث يتربصون النتيجة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومه - 00:02:06
ها يتربصون بأسلفهم ما اسلموا الناس القبائل العربية ما اسلمت. تنتظر النتيجة وهذا يدل على ان الامر المادي مؤثر في نفوس الناس يعني هناك رسالة وهناك براهين وهناك حق وهناك دعوة - 00:02:27
ومع ذلك كثير من القبائل العربية قالت لن نسلم حتى ننظر نتائج الصراع بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومه. فان ظهر عليهم فهو نبي وان لم يظهر فهو ليس كذلك. طبعاً معيار خاطئ - 00:02:48
وهذا المعيار موجود عند الامم السابقة وقد اجتهد الانبياء لتصحيحه قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ها وما نراك اتبعك الا الذين هم ارذلنا قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفاً - 00:03:05
ولولا رهطك لرجمناك ولو تذكرون في اللقاء السابق ابو سفيان لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم انه لا الله الا الله - 00:03:26

فقال لقد علمت ان لو كان الله غير الله لا الغنى شيئاً وبس ما اغنى شيئاً فيعني هذا ميزان مؤثر. طيب ما موقف المصلحين ما موقف اهل الحق اذا كان هذا المعيار سائداً - 00:03:40
الجواب من اهم ما ينبغي على المصلحين ان يصححوا قضية المعايير ومن جملتها المعيار المادي وان الحق ليس مرهوناً بقضية القوة ومع ذلك يسعى المصلحون لامتلاك حتى هذا المعيار التأثيري المتعلق بقضية القوة - 00:03:57
ترى الدعوة المتكررة من اتباع الرسل دعوة قوم ابراهيم آآ يعني آآ الذين امنوا مع ابراهيم عليه السلام والذين امنوا مع موسى عليه السلام ايش في دعوة مشتركة بين الاثنين - 00:04:16

في دعوة في القرآن قالها المؤمنون مع إبراهيم والمؤمنون مع موسى نفس الدعوة ها هي طب ليش نعلي صوتك نعم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا هذى قوم ابراهيم المؤمنون المؤمنون مع ابراهيم - 00:04:30

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين طب ايش معنى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا؟ او ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ما معنى هذه الآية؟ قال العلماء والمفسرون معناها لا تسلطهم - 00:04:52

هم علينا فنكرون بذلك فتنة لهم ان يظنوا انهم انت سلطوا علينا لانهم على الحق فكان الناس ينتظرون هذه النتيجة فلما تمت كما قال عمرو بن سلمة بادر كل قوم باسلامهم - 00:05:05

قال عمرو وبادر ابي قومي باسلامهم طيب نرجع الان لمكة النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وتم ما تم من الخير والعز والبركة وتكلمنا عن هذا بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى حنين - 00:05:26

توجه الى الطائف وذلك انه ما بقي من العرب قوم يخشى منهم ولهם منعة ولهم قوة ولهم عدة وعتاد ولهم كيد وارادة سعي للأضرار بالنبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين ما بقي احد في الجزيرة العربية - 00:05:43

يخشى منه هذا الامر الا خوازن اهل الطائف ولم يكونوا بالعدد القليل ولا بالعدة والعناد القليل وانما كانوا اهل بأس وكانوا اهل شوكه وكانوا يجمعون اصلا للنبي صلى الله عليه وسلم. ترى النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه الى الطائف - 00:06:06

الناس تلقوه في الطريق اصلا جاهزين بعسركهم بجيوشهم الى اخره فالنبي صلى الله عليه وسلم توجه الى الطائف مرة اخرى حياة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فيها فراغات - 00:06:26

اوقات راحة وسعى صار فتح مكة يعني ايش في داعي نروح مكان ثاني لا ما في كذا طار ففتح مكة يأتي الفتح الذي بعده ويأتي العمل الذي بعده وهكذا حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

طيب انتقل النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى آآ الطائف في في الطريق من كان معه في الجيش؟ طبعا هو كم بكم اتى من المسلمين من المدينة بعشرة الاف انضم معه - 00:06:57

بعد فتح مكة الطلقاء الطلقاء اللي هم قريش الذين اسلموا للتو وعوا عنهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني معه قوم حديث عهد بكفر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجيش الكبير - 00:07:14

الذي على اقل التقديرات اثنعشر الف اقاتل عدد عظيم وكبير لم يجتمع قبل ذلك في الطريق مم مرروا من هذا الجيش بشجرة شجرة كبيرة هذه الشجرة كان المشركون في الجاهلية يعلقون عليها اسلحتهم - 00:07:33

ويأتون عندها ويعكفون لاجل البركة ويعني شيء من التعبد فقال هؤلاء الطلقاء للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات هي كانت شجرة تسمى ذات انوات - 00:07:57

اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انماط يا جماعة شوفوا انتوا الان قير المشهد انه النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد كل هذه المسيرة يأتي معه اناس ثم يطلبون مثل هذا الطلب ولكنهم كانوا هم الطلقاء والطلقاء هؤلاء ترى عانى منهم النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - 00:08:13

ولكنه صبر عليهم صبرا عظيما حتى ترى في حنين لما فر الناس من اهم من فر الطلقاء على طول يعني تبعثروا وكانت ام سليم رضي الله تعالى عنها هل هي ام انس بن مالك - 00:08:35

كانت آآ تقول للنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح تقول يا رسول الله اقتل هؤلاء الطلقاء الذين فروا عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد كفى واحسن - 00:08:49

الشاهد قالوا اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلتكم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا الها فما لهم الها؟ قال انكم قوم تجهلون. انها السنن - 00:09:01

لتركب سنن او سنن من كان قبلكم لتركب سنن من كان قبلكم طيب توجه النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل اثناء الطريق قال يا رسول الله انا سبقتكم في الطريق الى الطائف - 00:09:16

ووجدت ثقيف بانعامها ونسانها وجيوشها وعتادها قد خرجوا بالطريق اليكم النبي صلى الله عليه وسلم نزل اثناء الطريق في وادي جاء الليل ارادوا ان يرثا حوا فقال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:31

من يحرسنا الليلة من يحرسنا الليلة فقال انس بن ابي مرشد الغنواني انا يا رسول الله قال فاركب فركب فرسا له فجاء الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم فاستقبل هذا الشعب - 00:09:51

حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة يعني طبعا هو الطريق هذا والطريق من مكة الى الطائف طبعا الطريق ليس المقصود الطريق المسفلت الان المعروف اللي هو طريق الهدى هذا الجبلي لا. وانما من الطريق الذي يمر بوادي نخلة وبالسيل اه - 00:10:10

بميكات اه شسمه الميقات المعروفة هناك هذا الطريق وهذا الطريق مليء بالاوادية والشعاب يعني الطريق فيه شعاب واودية ضيقة في واحد من الشعاب بات النبي صلی الله عليه وسلم وبادر انس بن ابي مرشد الغنواني ليكون حارسا لجيش المسلمين كاملا - 00:10:30

قال له النبي صلی الله عليه وسلم كن بضم الشعب حتى تكون في اعلى او كنت في الشيب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة قال فلما اصبحنا خرج النبي صلی الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسست فارسكم - 00:10:55 قالوا يا رسول الله ما احسستناه فثوب بالصلوة او فثوب للصلوة يعني اقيمت الصلاة فجعل رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلى وهو يلتفت الى الشعب حتى قضى صلاته وسلم - 00:11:12

انه قضية قضية خطيرة في تخوف من مفاجأة الجيش القادم. وفي انتظار لهذا الحارس الذي من المفترض انه يأتي بالخبر فلما سلم النبي صلی الله عليه وسلم قال ابشرنا فقد جاءكم فارسكم - 00:11:24

قال فجعلنا ننظر في الشجر او الى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما اصبحت اطلعت الشعبين كليهما فنظرت - 00:11:41

لم ارى احدا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضيا حاجة فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم كلمة عجيبة - 00:12:00

عظيمة تدل على مقدار الخير والفرص التي كانت عند الصحابة والتي فاتتنا يعني لم يعد هناك بالامكان القيام بعين هذه الفرص لكن يرجو الانسان ان يتشبه ان يقارب ان يقتدي ان يحاول - 00:12:17

قال له النبي صلی الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك الا تعمل بعدها قد اوجبت فلا عليك الا تعمل بعدها اه وهذا الحديث اه يعني حدث في السنن سنن ابي داود وفي الحاكم وغيرهم - 00:12:37

وصححه بعض اهل العلم وقول النبي صلی الله عليه وسلم فلا عليك الا تعمل بعدها طبعا ليس المقصود يعني الا تعمل الفرائض ولكن يعني قد اوجب الله لك الجنة بهذا الفعل - 00:12:54

فكأنه يقول له لا تخشى ولا تخف وهنا فائدة جانبية وهي انه ترى المبشرون بالجنة تراهم اكثر الناس عملا يعني هذى هذى العادة التي جرت في زمن النبي صلی الله عليه وسلم لم يكن احد يفتربمثل ذلك - 00:13:09

فكانوا اكثر الناس عملا انظروا الى سيرة ابي بكر وانظر الى سيرة عمر وانظر الى سيرة عثمان وانظر الى اخره الشاهد جاء هذا الفارس فاخبر النبي صلی الله عليه وسلم بأنه لم يرى شيئا - 00:13:26

طبعا في هذين الشعبين المحيطين ثم توجه النبي صلی الله عليه وسلم واكمل الطريق لما ما ان مشوا الجيش وكانهم تجاوزوا هذين الشعبين وما بعدهما حتى فوجئوا بكتائب ثقيف حتى فوجئوا بكتائب ثقيف منتظمة يقول انس بن مالكرأيت - 00:13:40 انهم اتوا بجيش ورتبوه على طريقة لم ارى مثلها قط آ كانوا قد اتوا واخرجوا معهم كل شيء اخرجوا معهم الابل والغنم وقبل ذلك النساء - 00:14:04

واموالهم لم يبقوا شيئاً وكأنهم وكأنها يعني الاستماتة يعني خلنا نقول الى الحد الاعلى حتى لا تكون هناك اي فرصة للتراجع او التبعثر او الانسحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسير - 00:14:22

بالغلوس لا يزال الصبح لم يعني يسفر ذاك الاسفار وما فجأ المسلمين الا كتائب او ازن قد تتابعت عليهم وفي بعض الروايات يفهم منها انه اول ما صار الرؤية هذى صار في اشتباك - 00:14:38

وصار في ضغطة من المسلمين عليهم وكأنه صار في انسحاب نوعاً ما منظم من ثقيف لانه يريدون ان يصلوا الى كمائن معينة كمنوا فيها وكانوا اهل رمادية اذا رمى الرجل منهم سهماً لا يخطئ - 00:14:58

فاتبعمهم المسلمين قليلاً ففجأتهم السهام كل مجموعة كانت كامنة خلف مجموعة من الصخور اه والشعب ضيق المسلمين على الخيول وعلى الجمال ومشاة فما ان تقدموا قليلاً حتى انهالت عليهم الاسهم كالملط - 00:15:16

وهذى الاسهم مشكلتها حين تكون كذلك انها اه اول شيء الحيوانات تفزع ولذلك تجد بعض الروايات يقول لك فركبت الجمال بعضاً هذا راجع على هذا وهذا راح على الاول - 00:15:38

قال واذا خيلنا من ورائنا الخيل انعطفت وراحت بالخلف ها وصارت خلف رجال المسلمين اللي انفترظ الخيالة في الامام واختلط الحابل من نابل وما عاد ترى الا السهام من اول من - 00:15:52

يعني انفض وتبعثر في ذلك المشهد هم الطلقاء وبها جماعة ترى في يعني في سنة كذا بشريه في كذا في الفطرة البشرية انك اذا كنت بين الثابتين اثبت واذا ما انتبهت الا اللي حولك كل واحد حط رجله - 00:16:11

ها فعشان تستوعب وتتخذ قرار ذاتي بانك من بين هؤلاء جميعاً ستكون ثابتنا وهذى صعبه صعبه جداً يعني يراد لها استحضار استحضار عميق جداً داخل القلب في لحظات فزع لحظات الفزع يا جماعة شفتو لما يقول لك - 00:16:31

والله اني ركضت ركض ما ادرى كيف طلع مني جريت يعني شفت مثلاً واحد لما يصير في مثلاً هروب من شيء معين شيء مخوف يركض ركضاً تشعر انه يعني اعصابه هذا هي اللي حركته ما هو هو اللي اتخذ قرار - 00:16:53

الحركة بيدو ان الذي حصل في حنين هكذا الناس هربت فرت كما قال سبحانه وتعالى ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغبني عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبـت ثم وليتـم مدربـين - 00:17:07

الدنيا تبعثرت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة له على بغلة له بيساء وكان معه ابو سفيان ليس ابو سفيان قائد المشركين سابقاً الذي اسلم حديثاً. وانما ابو سفيان من - 00:17:26

ابن الحارث ابن عبد المطلب اللي هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم والذى كان من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم في الهجاء كان شاعراً وهو الذي رد عليه حسان - 00:17:47

اسام ثابت القصيدة المشهورة في الرد على المشركين كانت رد على ابي سفيان فهداه الله وكان ممسكاً بلجام بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اهم الثابتين في ذلك الموقف - 00:17:59

واسلم قبل فتح مكة يعني مو ما كان من الطلقاء قبل فتح مكة بقليل يعني مو لما حصل هذا الانكسار وحصل هذا التبعثر النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول العباس كان حول النبي صلى الله عليه وسلم ابو سفيان ابن الحارث - 00:18:11

والعباس ومجموعة من اهل بيته وابو بكر وعمر في نفر من المهاجرين جيد قال العباس اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يركض ببلغته تجاهه يعني الناس جالسين يفرون مدربـين ـ والـنبي صلى الله عليه وسلم يتقدم اليـهم - 00:18:30

جيد ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ينادي طبعاً كـم اللي ثبتوا حول النبي صلى الله عليه وسلم من الروايات المشهورة في السنن او في بعض كتب السنة انهم كانوا قربـة المئة - 00:18:51

قربـة المئة هـم الذين كانوا ثابتـين حول النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اقل من ذلك اما البقـية فروا لا احد يلوـي على شيء لكن ما ان حصل هذا الفرار حتى نادـي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

وكان نداءـه يا معاشر الانصار يا معاشر الانصار وقالـت للعبـاس وكان يعني صاحـب صوت قالـ له نـادـ في الناس وـقلـ يا اصحابـ السمرةـ يا

اصحاب السمرة اللي هي ايش التي بايعوا تحتها ايش ؟ بيعة الرضوان التي بايعوا فيها على الموت - 00:19:20

وبايعوا فيها على عدم الفرار فاخذ العباس يقول يا اصحاب السمرة قال انس رضي الله تعالى عنه وراوي الحديث في صحيح مسلم
قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوته عطفة البقر على اولادها - 00:19:45

وقالوا يا لبيakah وانعطفوا راجعين سريعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه كان تلك اللحظات ما اعرف قد استمرت قد تكون ترى استمرت دقائق هذه البعثرة التي حصلت - 00:20:08

قد تكون يعني قد يكون ذلك الصوت الذي نادى فيهم كانه ارجع الناس الى صوابهم يعني كانه اللي حصل مثل ما ذكرت كانها استجابة طبيعية يعني انه اسهم جاية والناس هذا راح وهذا راح - 00:20:28

بدون ما تتخذ قرار اختياري تفك في طرحت لك فكأن الصوت لما جاء يرجع ترجع كل الحقائق مرة واحدة فهناك تقرر انت تكون من الثابتين ام تكون من المنخدلين المهزومين - 00:20:46

وكان شجرة ثمرة تلك التي بايعوا تحتها قد مثلت امامهم هي وكل ذكرياتها وكل ما حصل فيها فتتابع الناس بالرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع عنده عدد - 00:21:07

يقال يعني سبعمائة او ثمانمائة او نحو ذلك كانوا قربين. ناس كانوا قربين وفي ناس لا ابعدوا يعني هؤلاء القريبون رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا عنده وتقديموا الى العدو - 00:21:30

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة تدل وتكشف عن مقدار ما كان من القتال والشدة في ذلك اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اطلع على هؤلاء السبعمائة والثمانمائة الراجعين الذين اشتبكوا مع مع القوم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم الان - 00:21:47

انا حمي الوطيس ولكم ان تتخيلوا هذه الكلمة تكشف عن اي نوع وعن اي درجة من القتال ورائها كان القتال شديدا جدا الان حمي الوطيس قبل ذلك وقبل النداء واثناءه ومع حالة الانكشاف التي حصلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي النداء العظيم - 00:22:10

العجب يقول عليه صلاة الله وسلامه انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهنا قال البراء بن عازب في هذا المشهد قال كنا اذا احمر البأس او اشتد البأس - 00:22:35

نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم وخيرنا الذي يحاذيه عليه صلاة الله وسلامه. كان هذا مشهد مشهدا عظيما وكان يوما عجيا وعزيزنا وفيه مجموعة من الدروس وال عبر ما الدروس وال عبر التي نأخذها من هذا المشهد - 00:22:53

اكثر من درس واكثر من عبرة الدرس الاول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم يربى الله المؤمنين على ان الامر ليس بالكثرة وعلى ان الامر المادي وان كان سببا من الاسباب الا انه اذا تحول الى حالة من الاعتماد عليه - 00:23:13

والاغترار به فاعلم انك قد يعني اعتمدت على امر غير وثيق وعلى ركن غير شديد ولذلك جاء في سورة الانفال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. وان يكن منكم مئة - 00:23:36

يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. الان خفت الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فايك منكم مئة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف اغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين - 00:23:55

وفي سورة البقرة في قصة طالوت فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فتنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - 00:24:09

هذا الدرس الاول الدرس الثاني ما الذي ارجع المسلمين عند عند حالة الادبار. النداء الذي كان فيه يا اصحاب تمرا هنا فائدة مهمة ودقيقة نوعا ما مهم جدا في طريق العمل لاسلام - 00:24:25

في طريق البذل في سبيل الله في طريق البذل لهذا الدين ان يكون لك مواقف ان تكون لك مواقف في الاسلام يمكن ان تذكرها حين يضطرب القلب وحين آآ يتrepid الناس وحين تكثر حالات الرجوع والفتور والانتكاس - 00:24:53

ومن اعظم ما يثبت الانسان عند الازمات ايامه التي قام فيها لله ومشاهده التي بذل فيها في سبيل الله فتذكر تلك الايام مما يعين على مواجهة الايام الاخرى الصعبة التي يكثر فيها المتذبذبون اه يكثر فيها - [00:25:19](#)

الراجعون والمنتكسون بعد ذلك انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها فنزلت الملائكة ورمى النبي صلى الله عليه وسلم رمية مثل الرمية التي في بدر اخذ مجموعة من الحصى فرماها على القوم وقال - [00:25:42](#)

الوجوه قال العباس فما زلت ارى بعد رمية النبي صلى الله عليه وسلم حدهم كليلا ما زلت ارى حدتهم كليلة انتصر النبي صلى الله عليه وسلم وفرت هوازن بجيشه بقوتها وتركت الغنائم التي احضرتها بايديها - [00:26:03](#)

الى ذلك المكان رجاء الا تفر فلما احضرت تلك لما احضرت تلك الغنائم وفرت حينئذ بقي عند المسلمين من الغنائم الامر العظيم والشيء العجيب فجمعت هذه الغنائم وارسلها النبي صلى الله عليه وسلم في مكان منعزل - [00:26:26](#)

حتى تقسم بعد ذلك وتوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف المصدر المكان الاساسي اين ذهب الفارون؟ الفارون تقسموا. منهم من ذهب في الشعاب والاوادية حتى على شكل كتل - [00:26:45](#)

ومنهم من رجع الى الطائف نفسها الاصل المدينة الاصل بحصتها وسورها فالجيش الاساسي مع النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى الطائف وارسل بعض السرايا الى منطقة اخرى اسمها اوطاس وكان فيها دريد ابن - [00:27:01](#)

احد قادة المشركين الكبار الذين شاركوا في تلك المعركة هنا وقعت قصة اخرجها الامام البخاري رحمه الله تعالى والامام مسلم وفيها ابو موسى الاشعري يا مالك فكانت قصة عجيبة ايضا وعظيمة - [00:27:19](#)

آآ قال ابو موسى الاشعري قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس. ابو عامر هو عم ابو موسى الاشعري عم ابي موسى الاشعري - [00:27:35](#)

قال بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريدة ابن الصمة فقتل دريدة وهزم الله اصحابه قال وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل منبني جشم بسهم - [00:27:49](#)

فاثبته في ركبته طبعا ابو عامر قلت عم ابي موسى لما ذهب الى آآ اوطاس فيها جزء من فلول جيش هوازن كان دريدة ابن الصمة احد القادة الكبار وان كان كبيرا في السن كان شيئا - [00:28:06](#)

كانوا يستنيرون برأيه فقط فقتل هذا الشيخ وهزم ذلك الجيش ولكن احد الرماة رمى قائد السرية ابا عامر الاشعري في ركبته جاء ابو موسى رضي الله تعالى عنه قال فانتهيت اليه فقلت يا عمي من رماك - [00:28:21](#)

فاشار ابو عامر الى ابي موسى اشار الى رجل فقال ان ذاك قاتل تراه ذلك الذي رماي قال ابو موسى رضي الله تعالى عنه فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رأني ولی عنی ذاهبا - [00:28:40](#)

فاتبعته اقول له الا تستحي الست عربيا الاكفار وابو موسى يلحق وراه يبي ياخذ الثأر من عمه فيبغى يثبته فهذا يهرب يقول له الا تستحي ما وقف الست عربيا الا تثبت - [00:28:58](#)

واستفز ذلك الرجل لانه عربي ها؟ ايام كانت هذى الكلمة تصير يعني اه لست عربيا الا تثبت فتوقف قال فكفى قال ابو موسى فالتفت انا وهو فاختلفنا ضربتين فضربيه بالسيف فقتله ثم رجعت الى ابي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبه - [00:29:19](#)

قال فائز هذا السهم قال فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك ابو عامر استغفر لي - [00:29:42](#)

قال واستعملني ابو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهور النبي صلى الله عليه - [00:29:58](#)

ولا مو جنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال وقل له انه قال له يستغفر لي. فدعوا النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوضا منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم - [00:30:13](#)

ثم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلتولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر

لعبدالله بن قيس اللي هو ابو موسى - 00:30:29

اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وصلوا وحاصر الطائف
دائما شوف القصة هنـي كلها بكل فروعه الثالثة ايـش الفروع الثالثة - 00:30:41

حنين واوطاس والطائف كلها المشكلة الاساسية فيها الرمي بالاسهم. ابو عامر مات برميـة السهم
وقبل ذلك في حنين رمي الاسهم في الوادي وهنا في الطائف حاصروا الطائف - 00:31:04

وفي الحصار اخذ السقيف اخذ الثقيف ترمي بالاسهم على جيش المسلمين طول القضية حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف
اربعين يوما ما في فائدة ما استطاعوا انهم يفتحوه وكان من جملة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى - 00:31:26

انه من كان من الموالى او من العبيد في الطائف فخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو حر فنزل مجموعة من اولئك العبيد او
الموالى وكان منهم ابو بكرة الذي تدلـى ببكرة من الحصن فلقب بذلك ابو بكر الصحابي المشهور - 00:31:45

اه رضي الله تعالى عنه فعلـى كل حال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف ومكث طويلا وقال كما في البخاري انا قافلون ان شاء
الله خلاص راجعين المدينة فقال اصحابه نرجع ولم نفتتحه - 00:32:07

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال تمام نجلس يـلا بكرة اغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراح فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك - 00:32:25

فضحـك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في البخاري آآ في مسند الامام احمد النبي صلى الله عليه وسلم عفوا في الترمذـي
النبي صلى الله عليه وسلم قبل له - 00:32:38

يا رسول الله احرقتـنا نبال ثـيقـيفـ احرقتـنا نبال ثـيقـيفـ فادعـوا الله عـلـيـهـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ اـهـ ثـيقـيفـ اللـهـ اـهـ
ثـيقـيفـ هنا حـقـيقـةـ يـتـوقـفـ الـاـنـسـانـ عـنـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـعـلـيـقـ - 00:32:55

في مـدىـ يـعـنيـ اـسـتـحـضـارـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـائـمـ الدـائـمـ لـمـعـنـىـ اـنـ يـهـتـدـيـ الـاـخـرـونـ وـتـرـىـ اـحـنـاـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ شـوـيـةـ مـوـضـوـعـ فـيـ
حنـينـ لـمـاـ فـرـ النـاسـ وـكـانـهـ اـسـتـجـابـةـ الـفـطـرـيـةـ طـبـيـعـيـةـ هيـ التـيـ غـلـبـتـ اـسـتـحـضـارـ - 00:33:14

اما عندـ النبيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فالـعـكـسـ تـمـاماـ يـعـنـيـ ماـ فـيـ لـحـظـةـ كـذـاـ اـنـهـ يـعـنـيـ جـسـمـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
استـجـابـ اـبـداـ وـلـاـ لـحـظـةـ بـالـعـكـسـ هـذـاـ اـسـتـحـضـارـ عـمـيقـ الـكـبـيرـ الدـائـمـ - 00:33:35

منـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـعـلـهـ بـالـعـكـسـ النـاسـ تـفـرـ وـهـوـ يـتـقدـمـ وـكـذـكـ فـيـ قـضـيـةـ الدـعـاءـ بـالـهـدـاـيـةـ هـذـاـ يـذـكـرـ اـنـهـ قـبـلـ سـنـوـاتـ قـبـلـ
خـمـسـطـعـشـرـ سـنـةـ اوـ اـكـثـرـ لـمـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:50

اه رـجـعـ اـيـضاـ مـنـ الطـائـفـ وجـاءـهـ مـلـكـ الجـبـالـ وـقـالـ انـ شـئـتـ انـ اـطـبـقـ عـلـيـهـ الـاخـشـبـيـنـ فـقـالـ لاـ بـلـ اـنـيـ اـرـجـوـ انـ يـخـرـجـ اللهـ مـنـ اـصـلـاـبـهـ.
منـ يـعـبدـ اللهـ رـجـعـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ مـنـطـقـةـ الـجـعـرـانـةـ - 00:34:06

هـذـيـ الـمـنـطـقـةـ هـيـ التـيـ جـمـعـتـ فـيـهـ غـنـائـمـ يـعـنـيـ اـرـسـلـتـ اـلـيـهـ غـنـائـمـ حـنـينـ وـهـيـ قـرـيبـةـ مـنـ مـكـةـ رـجـعـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـيـهـ
وـهـنـاكـ اـخـذـ يـقـسـمـ الغـنـائـمـ وـهـنـاـ الغـنـائـمـ طـبـعـاـ كـانـتـ كـثـيرـةـ خـاصـةـ مـنـ الـأـبـلـ - 00:34:21

اـنـهـ خـرـجـوـ بـالـبـلـمـ هـنـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـشـتـدـ اـشـتـدـتـ الـنـبـالـ وـاـشـتـدـتـ الـمـعرـكـةـ فـيـ حـنـينـ مـاـذاـ قـالـ ياـ مـعـشـ الـاـنـصـارـ ياـ
مـعـشـ الـاـنـصـارـ هـاـ وـجـاءـ الـاـنـصـارـ عـبـاسـ نـادـيـ ياـ اـصـحـابـ السـمـرـةـ بـسـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـادـيـ ياـ مـعـشـ الـاـنـصـارـ - 00:34:42

لـمـ جـاءـتـ هـنـاـ الغـنـائـمـ بـدـأـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـسـمـ الغـنـائـمـ مـنـ الذـيـ اـخـذـ الحـظـ الـاـكـبـرـ مـنـ هـذـهـ الغـنـائـمـ الـذـيـ فـرـواـ وـنـاسـ مـنـ
الـطـلـقـاءـ مـنـ سـادـةـ الـقـوـمـ مـنـ عـلـيـهـ النـاسـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـتـأـلـفـهـمـ وـكـانـهـ يـقـولـ - 00:35:05

اـنـيـ اـقـسـمـ لـكـ فـيـهـ مـاـ يـعـنـيـ تـحـبـهـ وـمـاـ تـرـيـدـهـ فـاـنـتـمـ اـيـهاـ الـاـنـصـارـ اـدـخـرـ لـكـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ عـنـدـكـمـ؟ـ وـاـمـاـ هـؤـلـاءـ فـلـاـ تـزـالـ الدـنـيـاـ هـيـ يـعـنـيـ ذاتـ
شـأـنـ عـظـيمـ عـنـدـهـ فـاـنـاـ اـعـطـيـهـمـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ - 00:35:30

فـاـخـذـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـطـيـ الرـجـلـ مـنـ اوـلـئـكـ الـكـبـارـ الرـجـلـ الـوـاحـدـ مـئـةـ مـنـ الـبـنـ وـاـنـتـ الـانـ ماـ تـتـخـيلـ اـيـشـ مـعـنـىـ مـئـةـ مـنـ
ابـنـ مـئـةـ مـنـ الـأـبـلـ عـنـدـكـ رـقـمـ كـذـاـ مـئـةـ مـنـ الـأـبـلـ يـعـنـيـ اـيـشـ مـئـةـ مـنـ الـأـبـلـ - 00:35:54

متى من الابل هذى يعني ممکن البعض يصبح فيها بسببها مؤمنا ويسمى كافرا عارف مئة من الابل يعني شفت النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول آآ لعلي فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر نعم - 00:36:11

شغله ما هي سهلة هذه مئة من الابل هي التي جعلتها قريش لمن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم وقت الهجرة انه من يمسك بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقتله له مئة من الابل عشان تتخيل ايش يعني كانت - 00:36:30

فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم سادة قريش الكبار مئة من الابل مئة الابل وسادة الاعراب الكبار اللي هم رؤساء القبائل اللي هم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعباس بن مرداس. طبعا اعطى عيينة بن حصن والاقرع بن حابس اعطاهم مائة 00:36:45

وعباس بن مرداس اعطاه اقل من المئة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا في صحيح مسلم واعطاء ابيات فقال له مش حتى شف شف الكلمة اللي هو استعملها يعني تدل انه لا يزال فكرة - 00:37:07

الحروب للغائم هي يعني هي الاساس او المسيطرة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتجعل نهبي ونهب العبيد العبيد فرسه اظن اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس اللي هو ابو ذاك وابو الثاني - 00:37:23

يفوكان مرداس في المجمع اللي هو ابوه فما كان بدر ولا حابس يفوكان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهم ومن تخفض اليوم لا يعرف ومن تخفض اليوم لا يرفع - 00:37:43

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ يعطي هؤلاء يعطي طبعا عندها مثلا في صحيح مسلم اسمعوا هذا الخبر عثمان بن امية طبعا تعرفوا صفوان ابن امية مين ابوه ومن ابن خالف - 00:37:59

وصفوان ابن امية كان احد سادة المشركين الكبار وبعد ما قتل الناس في بدر بربز اسم صفوان تعرف كل ما كانوا يجتمعون عند الكعبة ويتناقشون سادة قريش صفوان هو يعني من الرؤوس الكبار جدا ومن اكترهم - 00:38:15

يعني احنا نقول شدة على المسلمين قال صفوان ابن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين اعطاني يوم حنين شوف وانه لبغض الخلق الي هذا معناه - 00:38:33

حتى يوم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم قلت لكم الطلقاء كانوا لسه حتى ترى رؤية روایات يعني عن ابي سفيان انه انه ننظر ايش النتيجة نشوف ايش الوضع - 00:38:53

وهناك من قال بطل سحر محمد صفوان نفسه لما قيل له انه يعني ايش اللي صاير؟ الرؤيا انه ايش اللي صاير في المعركة وكذا فقير فقير بطل سحر محمد فقال صفوان - 00:39:04

اه والله لان يربيني رجل من قريش احب الي من ان يربيني رجل من ثقيف يعني حتى لو انهزم ترى ما هو الاحب الي لانه اذا مرة يعني اذا احنا تابعين تابعين خلنا نتبع واحد قريش ما نتبع واحد من ثقيف لسى يعني لسى - 00:39:17

هنا في صحيح مسلم ماذا يقول صفوان؟ يقول اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه لبغض الخلق الي فما زال يعطيوني حتى انه لاحب الخلق الي هذا معناه ايش - 00:39:32

معناه انه القضية والتعامل في بمبدأ تأليف القلوب بالاموال وبالامور الدنيوية امر شرعي معتبر وهو من الحكمة ومما يوافق رضا الله سبحانه وتعالى الذي جعل مصرفًا من مصارف الزكاة ايش - 00:39:47

والمؤلفة قلوبهم تخيلوا زكاة من حر مال المسلمين تخرج فتقطعى لناس اما كفار او ضعفاء الایمان وليبسوا محتاجين ما هم فقراء وانما تأليف قلوبهم لقلوبهم الاسلام وهذا ان دل على شيء - 00:40:08

فانه يدل بعكسه على خطورة وغلظة والتشديد العظيم في تنفير القلوب عن الاسلام يعني انت خذها كاملة. يعني اذا كان تأليف القلوب اذا كان تأليف القلوب قد ابيح فيه ان يخرج فيه من الزكاة لهؤلاء قليلي الایمان او الكفار فقط لتألف قلوبهم لتنتألف قلوبهم - 00:40:28

فما بالكم بمن يفعل بخلاف ذلك يعني اذا لم تفعل شيئا في تأليف القلوب فلا اقل من ان تكون محايدها وتكف. اما ان تنفر القلوب

عن الاسلام فهذه مصيبة - 00:40:56

هذا يا جماعة فائدة مهمة ومعنى مهم في الناحية الاصلاحية ما تقول انه خلاص يعني اه كل الناس يجب ان يقبلوا الحق بمجرد وجود الحجة والدليل يا اخي في ناس كذا نفسيتها نفوسها كارهة ما تبغى - 00:41:14

وفي ناس اذا اعطوا رضوا واذا رضوا واستمروا في الرضا اطمأن قلوبهم لليامان. ترى هو مو القضية انه على طول الطريق سيتألف قلبه ثم يتالف ثم هي في البداية. لذلك ترى الرؤية عن النبي - 00:41:33

صلى الله عليه وسلم انه وفدي ثقيف ثقيف نفسم بعد ذلك جاؤوا الى المدينة مسلمين ولكنهم اشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسلمون ولكن لا يتصدقون ولا يجاهدون - 00:41:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم وقال سيدصدقون ويجاهدون اذا اسلموا هذى مثل تأليف القلوب. انه تأليف القلوب للمراحل الاولى بعد ذلك ادخل في الدين ادخل في الاسلام ادخل في الصلاة - 00:42:02

لعل الله سبحانه وتعالى ان يعني يشرح الصدور ويؤلف القلوب. المهم اعطي واعطى واعطى واعطى والانصار يرون ويشاهدون وينظرون فقال بعضهم اذا كانت شدة فنحن ندعى يا عشر الانصار ويعطي الغنائم غيرنا - 00:42:17

يعني ولسان حالهم ما نقول شيء ولكننا بشر طبعا جا ناس من الخوارج اللي هم اصول الخوارج هذولاك ما يعرفوا اصلا ما يعرفوا لا اخلاق ولا ادب ولا احترام رسول الله ولا - 00:42:45

هذولاك ما تكلموا كالانصار طبعا قالوا يا محمد اعدل والثاني قال ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله يا محمد اتق الله على اساس الغيرة على الدين يعني والعقيدة والحرمات - 00:43:02

مختمين الغيرة على الاسلام يعني اه انت طب يعني تسوى بس تشغيل سيسistem التفكير شوية هذا مين اللي امامك فكر شوية شوية بس مين هذا اللي امامك رسول الله انت لما تقول اعدل اتق الله - 00:43:17

الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليهم بهذا المنطق قال الا تأمنوني وانا امين السماء يأتيني خبر السماء صباح مساء بعدين قال ومن ويه ومن يعدل اذا لم اعدل ومن يعدل اذا لم اعدل - 00:43:37

دعنا من هؤلاء. هؤلاء وانظر طبعا ترى بالمناسبة انزعج النبي صلى الله عليه وسلم وغضب منهم غضبا شديدا حتى انه ابن مسعود هذا حديث صحيح. يقول فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار اظن قالها كالصرف يعني صبغ احمر - 00:43:50

حتى ابن مسعود قال ليتنبي ما خبرت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما عاد قال لا اقول له بعد ذلك يعني من من هذا اوصل له شيء من هذه الاخبار - 00:44:11

فتذكر النبي صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام فقال يرحم الله اخي موسى لقد اوذى باكثر من هذا بصر. اما الانصار فحاشاهم ان يقولوا مثل ذلك ولكن يعني الناس انفضوا - 00:44:22

وهردوا ونحن قاتلنا وثبتنا سفك منا من الدماء ما سفك وتقدمنا ودافعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما يكونوا هم اللي جمعوا الغنائم اصلا تخيل يأخذونها بآيديهم ويضعونها - 00:44:40

ثم بعد ذلك يعطي النبي صلى الله عليه وسلم حتى هم عبروا بعبارة عجيبة. قالوا يعطي يعطيهم ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. ترى احنا تونا قبل فترة يسيرة كنا نقاتلهم ذولا اللي اعطوههم - 00:44:56

يعني هؤلاء كانوا مع الكفار اللي احنا كنا نقاتلهم فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار في قبة او في خيمة وقال لا يأتيني احد الا من الانصار فلما اجتمع بهم قال هل فيكم احد منكم؟ قالوا لا الا ابن اخت لنا. قال ابن اخت القوم منهم - 00:45:14

ثم قال يا عشر الانصار ما مقالة بلغتني عنكم ما مقالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في انفسكم هنا قالوا يعني يا رسول الله اما يعني بعض الكبار منهم وكذا فلم يقولوا شيئا - 00:45:34

اما البعض فقال مثل هذا الكلام يعني يريدون يقولوا يا رسول الله ترى يعني الامر ليس يعني انه كلنا على كلمة واحدة ونحن لا وهنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

خاطب الانصار خطابا عظيما عجيبة خاطبهم بما يعلم في قلوبهم من الايمان ومن الصدق ومن النصرة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم واسمه من انصار اصلا. هو لقبهم هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:14

يا معاشر الانصار اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم هو طبعا اول شي ايش قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لهم الم اجدكم ضالا فهذاكم الله بي - 00:46:34

وعالة فاغناكم الله به واعداء فالله بي بين قلوبكم الان تذكير بالخير والمنة التي من النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما احد تكلم قالوا الله ورسوله امن وافضل - 00:46:51

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبيوني يا معاشر الانصار قالوا وبماذا نجيبيك يا رسول الله؟ والله ولرسوله المن والفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم. ايش يقول - 00:47:13

اتيتنا مكناها فصدقناك ومخذلنا فنصرناك وطريدا فأويناك وعائلا فاسيناك النبي صلى الله عليه وسلم يلقنهم الان الحجة انه اذا قلت له قلت لكم الم اجدكم ضالا فهذاكم الله بي وكذا - 00:47:29

هات عندكم جواب؟ قالوا الله ورسوله امن. قال طيب لو شئتم لقلتم فلصدقتم لصدقتم انه نصرناك واويناك ثم نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى واد اخر والى صفحة اخرى والى زاوية بعيدة 00:47:46

عن تلك الجمال والانعام وبعض الذهب وبعض الامور هذه التي هي في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم لا تعني شيئا وخطفهم وذكرهم بالتاريخ بالماضي بالمبدأ بالطريق بالوصلة بأساس الطريق بالوجهة - 00:48:07

اهيا فلما ذكرهم بذلك قال لهم ما يلي يا معاشر الانصار اوجدمتم في انفسكم في لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتم الى اسلامكم افلا ترضون يا معاشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير - 00:48:27

او بالشاة والبعير. وتعودون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم يعني خذلوا القسمة فلان اخذ مئة من الابل وانصرف الى مكانى وفلان اخذ من ابل ورجع الى قبيلتي وفلان اخذ من - 00:48:53

حتى المئة من الابل تراها لعاعة من الدنيا خرجت لمقصد انه تراهم ظعاف. لأنهم ظعاف اعطيتهم الا ترضون ان ينصرف الناس بالشاء والبعير وتتصرفون وترجعون برسول الله الى رحالكم ثم - 00:49:11

اخذ يجر خاطرهم بكلام عظيم فيقول لهم والله والذى نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار - 00:49:32

قال فبكى الناس فبكى القوم حتى اخذلوا لحاظهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا هذا الموقف موقف عظيم - 00:49:58

وعزيز وكبير فيه فوائد وثمرات وعبر متعددة منها انه ان المؤمنين وان بلغوا في الايمان ما بلغوا وان وصلوا في الدرجات العليا من العمل للدين والاسلام ما وصلوا الا ان - 00:50:20

ان كان ان يجدوا في انفسهم شيئا لبعض امور الدنيا هذا الامكان وارد هذا الامكان وارد يعني ممكن يرد انه يأتي على نفوس بعض الصالحين والمصلحين والسابقين واهل الخير واهل العمل ان تتأثر نفوسهم لبعض الامور الدنيوية - 00:50:43

بس طبعا احنا كمان لازم نخier السياق. ترى هذا مو اي شي عطينا المعطيات هم اللي قاتلوا وهم اللي ثبتوا وهم اللي دعوا وقت الشدة وهم اللي جمعوا الغنائم والذين اعطوا الغنائم هم الذين قاتلوا قبل قليل - 00:51:05

ولم يعطوا الانصار لم يعطوا شيئا. وهذه قرائن مجتمعة تجعل القضية وصلت الى درجة عالية. ومع ذلك لم يقولوا شيئا. يعني لم يقولوا شيئا فيه الاعتراض فيه وانما كانوا عن ما وجدوا في انفسهم فقط - 00:51:22

فهذا يعني اه مهم جدا انه يتصور الانسان انه ليس من دخل في نفسه شيء من ذلك فهو يعني هذا يدل على انه غير مؤمن او شيء لا هذا مما - 00:51:41

يعني يحصل للنفوس البشرية ثم تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الحدث ومع هذا المشهد تعامل عجيب عظيم فيه عبرة

كبيرة جدا وفيه أهمية تذكير الانسان المسلم المصلح بماضيه بتاريخه بالوجهة بالغاية بالهدف الاعظم على ماذا اجتمعنا - 00:51:53
على ماذا اتفقنا؟ ما هي وجهتنا؟ الى اين غاية الطريق هل اجتمعنا لاجل دنيا؟ ما الذي نريده؟ ما الذي سعينا اليه؟ ما الذي سننسى له
كلما كانت الغايات في الطريق واضحة - 00:52:18

امكن امكنا ارجاع الناس اليها وقت الاضطراب اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرته الكم يعني هو اهل السير حسبوا الحديب
يحسبيونها عمرة وخرجوا وصدوا عن البيت ثم عمرة القضاء - 00:52:33

ثم العمرة الثالثة عمرة الجعنة هذي اللي هي في المنصرف من حنين ثم العمرة الرابعة متى مع الحج فكان فاعتبر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عمر رجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد العمرة الى المدينة - 00:52:57

واستختلف على مكة عتاب ابن اسید عتاب ابن اسید عمره عشرون سنة عشرون سنة تاني جامعه ها طول السنة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة اميرا عليها وكان يعني من اهل الصلاح والخير والفضل رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:53:19

طبعا اليوم جمعة اليوم عشان اخر الدرس راح نطول يعني. فاللي تعب واللي جيعان واللي ما ادري ايش الحرج مرفوع الله يسهل لنا
ولكم طيب اه رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:53:55

نحن في اي عام الان ها احنا في اخر السنة ثامنة ترى هذي نفس السنة اللي صار فيها ايش معركة مؤتة موتة ذيك الكبيرة
والدنيا ترى في نفس السنة - 00:54:11

ها وترى يعني كثير من السرايا والاحاديث كلها حصلت في الثامنة سنة مليئة بالاحاديث استهلت السنة السادسة اه عفوا التاسعة. ايش
ايش يلقب العام التاسع في السيرة النبوية لا الثامن عام الفتح التاسع - 00:54:29

عمل وفود عمل وفود. احنا مو قلنا حديث عمرو بن سلمة كانوا يتربصون بسلام ها فما ان انتصر النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
مكة حتى بادر كل قوم بسلامهم. وجاءت الوفود - 00:54:50

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل هؤلاء الوفود كم وفده اجهد اهل السير في الجمع منهم من عد بضع عشرة وفدا
ومنهم من عد عشرين وفدا فاكثرون منهم من اوصلها الى ستين - 00:55:05

من الوفود التي وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم وبعض العلماء اعتنى بذلك والواقدی المتخصص في المغازي المعروف له
كتاب خاص بقضية الوفود ان كان الكتاب مفقودا النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الوفود - 00:55:22

آآ في هذه السنة وفي السنة العاشرة. يعني سنتان والوفود تفد على المدينة وتأتي الى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يستقبلهم
ويعلمهم وتحصل مواقف والبعض يأتي ضعيف الايمان والبعض يأتي يسأل عن الاسلام يعني مثلا - 00:55:37

ابن ثعلبة لما جاء وقال يا قال لمن قال ايكم محمد؟ قالوا هذا الابيض المتكئ ثم قال يا محمد اني اناشدك فمشدد عليك في المسألة
فلا تجد علي في نفسك - 00:55:55

قال من خلق السماء؟ قال الله قال من خلق الارض؟ قال الله. قال فمن وضع فيها الجبال هذا الحين اللي يسأل ضمام والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيب من خلق السماء؟ قال الله. من خلق الارض؟ قال الله. قال من وضع فيها الجبال؟ قال الله. قال فاسألك بالذى رفع
السماء وخلق الارض ووضع فيها الجبال - 00:56:10

بالمنطق يعني كل واحد يعبر عن منطقه منطقه اسألك بالذى رفع السماء وخلق الارض ووضع فيها الجبال. الله ارسلك قال اللهم نعم
قال فاسألك بالذى ارسلك. الله امرک ان نصلی خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم. قال فاسألك بالذى ارسلك. الله امرک -
00:56:28

بصدقه كذا الى اخره يسألن. جاءت الوفود كل واحد يعني كل وفده له طلبه وله سؤاله وله فتاواه التي يسأل عنها. تعرف وفده
القيس مشهور لما قالوا يا رسول الله انا نأتوك من شقة بعيدة - 00:56:49

وبيننا وبينك هذا العدو من كفار مصر فمرنا بامرها نخبر به من ورائنا ندخل به الجنة فاوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم او امرهم

00:57:03 باربع ونهاهم باربع الى اخر الحديث

آآ غير ان في ثنايا هذه الوفود التي جاءت كان هناك حدث ليس له علاقة بالوفود ولكنه حدث في ذلك العام حدث كبير ايش هو الحدث اللي صار في عام تسعة؟ حدث كبير جدا - 00:57:18

هـ تمام اهل اليمـن جـو من اهم الـوفـود اللي جـاءـت شـاـيلـهم اـنـي اـقـول لـاهـل الـيـمـن ما جـو يـعـني لـهـنـ جـاؤـوا من اـهـم الـنـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مدـحـهـمـ لـمـنـ جـاؤـوا قـالـ اـتـاـكـمـ اـهـلـ الـيـمـنـ هـمـ اـرـقـ اـفـنـدـةـ والـيـنـ قـلـوـبـ الـاـيـمـانـ يـعـانـ وـالـحـكـمـ يـمـانـيـةـ - 00:57:36

هـ اـمـتـدـحـهـمـ الـنـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـتـدـاحـاـ عـظـيـمـاـ يـعـني اـهـلـ الـيـمـنـ كـانـواـ مـنـ مـنـ جـمـلـةـ مـنـ جـاؤـواـ يـعـني طـيـبـ فيـ شـهـرـ رـجـبـ سـنـةـ تـسـعـ لـهـجـرـةـ اـمـرـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:57:55

اهـلـ الـمـدـيـنـةـ اـنـ يـتـجـهـزـواـ لـغـزـوـةـ هـيـ اـخـرـ غـزـوـةـ خـرـجـ فـيـهـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ غـزـوـةـ تـبـوكـ وـكـانـتـ فـيـ سـاعـةـ عـسـرـةـ وـشـدـةـ وـسـاعـةـ الـعـسـرـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ مـرـتـبـطـةـ بـشـيـءـ جـمـيلـ فـيـهـ - 00:58:13

يـعـنيـهـ وـهـ الشـيـءـ الـوـحـيدـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـمـادـيـةـ الشـيـءـ الـوـحـيدـ الـلـيـ يـخـفـفـ الـعـسـرـةـ تـلـكـ وـقـتـ الـحرـ الشـدـيدـ حـرـ الـمـدـيـنـةـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـواـ يـاـ جـمـاعـةـ حـرـ الـمـدـيـنـةـ شـدـيدـ جـداـ جـداـ - 00:58:37

الـلـيـ عـاـشـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ يـعـرـفـ حـرـ الـمـدـيـنـةـ عـجـيبـ اـهـ اـيـشـ الشـيـءـ الـجـمـيلـ وـقـتـ حـرـ الـمـدـيـنـةـ ؟ـ فـيـ شـيـءـ وـاحـدـ لـاـ تـقـولـ ثـمـارـ وـلـاـ

شـيـءـ الرـطـبـ تـحـديـداـ وـقـتـ الرـطـبـ الرـطـبـ بـالـنـسـبـةـ لـاهـلـ الـمـدـيـنـةـ هـذـاـ شـيـءـ يـعـنـيـ حدـثـ فـاـصـلـ فـيـ تـارـيـخـ السـنـةـ - 00:58:58

حـقـيـقـةـ لـمـنـ تـنـضـجـ يـنـضـجـ النـخـيـلـ يـعـنـيـ هـذـاـ شـيـءـ تـنـتـظـرـهـ اـنـتـظـارـاـ فـيـ تـلـكـ الـلـحـظـةـ وـعـنـدـ اـشـتـدـادـ الـحرـ وـنـضـجـ

الـنـخـيـلـ يـأـمـرـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـجـيـشـ بـاـنـ يـتـحـركـ الـىـ - 00:59:22

تـبـوكـ وـهـذـهـ مـرـةـ اوـضـحـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـوـجـهـ وـكـانـ فـيـ الـعـادـةـ يـورـيـ وـيـكـتـمـ كـمـاـ فـتـحـ مـكـةـ وـغـيرـهـاـ غـيرـهـ اـنـهـ فـيـ هـذـهـ

الـمـرـةـ صـرـحـ عـلـيـهـ صـلـاةـ اللـهـ وـسـلـامـهـ بـالـوـجـهـ - 00:59:43

لـانـ السـاعـةـ شـدـيـدـةـ وـالـاحتـيـاجـ كـبـيرـ وـاـمـرـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـاسـ وـحـثـهـمـ عـلـىـ النـفـقـةـ وـعـلـىـ الصـدـقـةـ لـتـجـهـيـزـ الـجـيـشـ هـنـاـ

بـرـزـتـ فـضـائـلـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ الـمـنـفـقـينـ وـكـانـ تـرـىـ يـعـنـيـ فـيـ فـيـ سـيـرـةـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـ تـنـافـسـ - 01:00:02

بـيـنـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ وـبـيـنـ الـفـقـرـاءـ تـنـافـسـ اـخـرـوـيـ وـهـذـاـ تـنـافـسـ الـاـخـرـوـيـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـلـاـ جـعـلـ فـيـهـمـ

مـعـيـارـاـ اـخـرـوـيـاـ وـمـحـلـ التـنـافـسـ.ـ بـمـعـنـيـ اـنـ تـرـىـ مـاـ كـانـ القـضـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ فـيـ سـيـرـةـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـأـتـيـ اـصـحـابـ

الـامـوـالـ - 01:00:33

وـقـدـ اـكـلـهـمـ اـصـحـابـ الـفـقـرـاءـ وـقـدـ اـكـلـهـمـ الـحـسـدـ وـالـغـيـظـ وـالـحـنـقـ عـلـىـ اوـ الحـنـقـ عـلـىـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ وـاـنـماـ بـالـعـكـسـ اـيـشـ الـلـيـ

كـانـتـ اـيـشـ التـنـافـسـ يـأـتـوـيـ اـصـحـابـ آـ اوـ الـمـعـدـمـونـ اـصـحـابـ الـفـقـرـاءـ فـيـقـولـونـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ذـهـبـ اـهـلـ الدـثـوـرـ بـالـاجـورـ - 01:00:50

اـهـلـ الـامـوـالـ ذـهـبـواـ بـالـاجـورـ هـذـيـ الـلـيـ خـاـيـفـيـنـهـ هـذـيـ الـلـيـ شـايـلـيـنـ هـمـهـ.ـ اـخـذـ ذـهـبـ بـالـاجـورـ يـصـلـوـنـ كـمـاـ نـصـلـيـ وـيـصـومـوـنـ كـمـاـ نـصـومـ

وـلـهـمـ فـضـلـ مـنـ اـمـوـالـ يـتـصـدـقـوـنـ بـهـاـ فـقـالـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ اـدـلـكـمـ عـلـىـ شـيـءـ ؟ـ يـعـنـيـ عـلـىـ صـدـقـةـ مـعـنـوـيـةـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ

فـدـلـهـمـ عـلـىـ التـسـبـيـحـاتـ جـاءـوـاـ بـعـدـ ذـلـكـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ سـمـعـ اـصـحـابـاـ اـهـلـ الـامـوـالـ - 01:01:18

بـمـاـ قـلـتـ لـنـاـ فـعـلـوـاـ مـثـلـ عـمـلـاـ فـقـالـ ذـلـكـ فـضـلـ اللـهـ يـؤـتـيـهـمـ مـنـ يـشـاءـ.ـ غـيرـ اـنـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـمـ مـنـ جـهـةـ اـخـرىـ وـبـيـنـ

مـرـارـاـ اـنـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ - 01:01:42

سـيـوـاجـهـوـنـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـاـ لـاـ يـوـاجـهـهـ الـمـعـدـمـوـنـ وـقـالـ النـبـيـصـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ هـمـ

الـاـخـسـرـوـنـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ هـمـ الـاـخـسـرـوـنـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ الـاـ مـنـ قـالـ بـيـدـيـهـ هـكـذـاـ وـهـكـذـاـ - 01:01:55

يـعـنـيـ الـاـ مـنـ اـنـفـقـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـعـنـ يـمـيـنـهـ وـعـنـ شـمـالـهـ هـؤـلـاءـ لـنـ يـكـوـنـوـنـ مـنـ الـاـخـسـرـيـنـ اـمـاـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ فـاعـنـهـمـ اللـهـ وـآـذـكـرـ النـبـيـصـلـى

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ وـاصـحـابـ الـجـدـ مـحـبـوـسـونـ - 01:02:15

يـعـنـيـ يـؤـخـرـ دـخـولـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ لـلـجـنـةـ حـتـىـ يـكـمـلـ حـسـابـهـمـ بـيـنـماـ الـفـقـرـاءـ مـاـ عـنـدـهـمـ شـيـءـ حـسـبـوـنـهـاـ الـاعـمـالـ بـسـ الـامـوـالـ مـاـ فـيـ

فـيـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ قـبـلـ الـاـغـنـيـاءـ.ـ عـلـىـ اـيـةـ حـالـ مـنـ الـفـرـصـ عـنـدـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ - 01:02:33

الجهاد في سبيل الله باموالهم. وقد ذكر الله وحث على الجهاد في سبيل الله بالاموال في موضع كثيرة من كتابه وكان من اعظم

صور الجهاد بالمال او مواطن الجهاد بالمال في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 01:02:51

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الاموال وكان الجيش كبيرا وكانت ساعة عسرا حتى يعني مشهور عند اهل السير انه الجيش الجيش كم كان العدد اي بعضهم قال كان عدد الجيش ثلاثين الف - 01:03:09

ثلاثين الف يعني ثلاثين الف انت تخيل انت احنا الان في سنة تسعة. سنة تسعة في سنة ستة قبل ثلاث سنوات كم كان الجيش الف واربع مئة لا في ستة - 01:03:29

الف واربع مئة في صلح الحديبية احنا ثلات سنوات بس ثلات سنوات انتقل العدد من الف وست مئة عفوا من الف واربع مئة الى ثلاثين الف مقاتل شي عجيب يعني - 01:03:42

انطلق الجيش مع النبي مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كان وحاز الشرف واعلى رتب الشرف في تجهيز جيش العسرا بالمال عثمان بن عفان رضي الله تعالى على ان اناسا - 01:03:59

على قدر حالهم شاركوا بما يمكن المشاركة هنا اتوقف قليلا تذكرون وبين السنة اللي قلت فيها انه يعني واضح انه مشكلة المنافقين قد اشتدت تذكروا متى كانت السنة الخامسة صح ولا السادسة - 01:04:19

الخامسة يمكن الخامسة والسادسة خاصة بداية السادسة والخامسة. اللي هي كانت فيها الاحزاب وتعرفون الاحزاب كان دور المنافقين ااسي وبني المصطلق ها المربيسيع اللي صار فيها موضوع حادث الافك ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن اللاعزم منها الاذل ونزلت فيها سورة المنافقون. يعني كانت مرحلة - 01:04:42

شديدة جدا يبدو انهم يعني انطفأت نارهم قليلا خلال الفترة الماضية ثم رجعت او كانوا يحيكون الامر في الخفاء رجعوا مع السنة التاسعة رجعت القضية ارتفعت ثاني شغل المنافقين. ولذلك سورة التوبه التي نزلت في - 01:05:05

حادية تبوك كانت تسمى الفاضحة للمنافقين وكانت تنزل فيها كما يقول ابن عباس ومنهم ومنهم حتى كادت لا تترك منهم احدا الا هتكت ستره ايش صار من امور متعلقة بتبوك في الطريق وقبل الطريق - 01:05:22

عملها المنافقون ذكرت في السورة او كثير منها ذكر في السورة ومنها موضوع الصدقات الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم ادخل الله منهم ولهم عذاب اليم. في البخاري ابو مسعود رضي الله تعالى عنه يقول لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع - 01:05:44

جاء انسان باكثر منه. فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رباء اللي جاب قليل قال وش الفایدة اللهم استغني عن صدقتك هذه واللي جاب كثير ايه هذا الرباء حكم صدقات تباكون الناس - 01:06:08

ما عرفنا لكم نتصدق قليل ولا كثير ولا واضح ان المنافقين يعني رجع لهم كيد ونتاج تمغض تفكيرهم الطويل ومكرهم عن تطوير المشروع النفاقي باحداث مسجد الضرار اتفق المنافقون تعال انت الحين في المدينة - 01:06:27

حاولنا حاولوا وحاولوا ما زبطة الامر البوابة التي يريدون الدخول منها بوابة المسجد مسجد في احد عنده شيء في احد يبكي يقول شيء ما بنوا كنيسة ها ولا بنوا دارا للرقص والعهر - 01:06:48

وانما بنوا مسجدا ولكن هذا المسجد كان عبارة عن مكان للمؤامرات وكما قال الله سبحانه وتعالى والذين اخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتغريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلون ان اردنا الا - 01:07:10

اسماء الله ويشهدوا انهم لکاذبون توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وكان معه المؤمنون ومعه من معه من المنافقين وتختلف اكثر المنافقين في المدينة ولذلك كعب بن مالك لما حكى القصة - 01:07:26

وذكر تخلفه رضي الله تعالى عنه لما ذكر تخلفه قال فكانت اتقلب في المدينة امشي في المدينة في اسواقها فلا ارى الا رجالا مغموما في النفاق او من عذر الله من - 01:07:42

الضعفاء واهل العذر تحرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجيش وحصلت احداث متعددة في الطريق اه يعني كانت آآ فيها فوائد وفيها

عبر لكن اه تجاوز بعض التفاصيل الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك ولم - 01:08:00
يلقى اذا يعني غزوة تبوك ما كان فيها احداث من حيث القتال. اللهم الا بعض الامور اليسيرة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم يعني سرية الى آآ وين السلسلية بقيادة خالد بن الوليد - 01:08:23

الى اكيدر دومة الجندي يعني مسؤول او امير او ملك دومة الجندي وحصل اه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وحصل انه يعني اخذ منها بعض الغنائم يعني آآ حصل فيه صلح يعني مع اكيدر دومة الجندي ومن الاحداث اللي حصلت مرور النبي صلى الله عليه وسلم بديار ثمود - 01:08:41

ويعني آآ ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم به اصحابه وما حصل كذلك في تبوك ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ورد وعلى ما لم يكن فيه الا القليل ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم آآ سهمه او يده او آآ نحو ذلك جاش الماء وارتوى منه الناس - 01:09:02
وآآ كما قلت لم يكن هناك قتال في تبوك والاحظوا سورة كاملة نزلت سورة التوبة آآ في حدث مثل حدث تبوك ولم يكن فيه قتال لم يكن في قتال. يعني سورة الانفال نزلت وذكر فيها القتال وكانت معركة بدر صورة ال عمران وفيها احد والقتال. الاحزاب وفيها الحصار - 01:09:22

تمام لكن بالنسبة لتبوك اطول سورة نزلت في حدث من احداث الغزوات هي سورة التوبه ومع ذلك لم يكن فيها قتال وهذا معناه انه القضية المتعلقة بأساس الاستجابة للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:09:49

وليس متصلة هل حصل انتصار ام لم يحصل انتصار؟ هل حصل اشتباك وقتل ام يحصل ام لم يحصل؟ هو ميدان للاختبار وميدان للامتحان انه ميدانه للابتلاء ولذلك غزوة تبوك تحديدا هي غزوة امتحان وابتلاء للمؤمنين في مدى اياتهم ما يحب الله - 01:10:09
وما يحب رسوله على ما تحبه النفوس ولذلك ورد صريحا في هذه السورة سورة التوبه الحديث عن هذا المعنى فقال سبحانه وتعالى
قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقترفوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها -

01:10:32

احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا شف لاحظ المقارنة احب اليكم واياضا في سورة التوبه يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض؟ ارضيتكم بالحياة الدنيا - 01:10:50
من الاخرة فما ماتع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا عينا ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا اه رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 01:11:06

ولما رجع آآ لما وصل يعني تقربا مئتين وخمسين كيلو عن المدينة جهة وادي القرى ا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
اني متوجل الى المدينة ومن اراد منكم ان يتوجه معي فليتوجه - 01:11:23
وكان شوقيه صلى الله عليه وسلم يدفعه الى المدينة ولذلك لما اشرف على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه طيبة ولما رأى
جبل احد قال هذا احد جبل يحبنا ونحبه - 01:11:40

هذا ورد معنا سابقا متي العودة من خير تنت آآ ماذا فعل؟ اول ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ذهب للمسجد اول ما
وصل ذهب للمسجد صلى ركعتين - 01:12:00

وكان يفعل ذلك ويكرره اذا اعاد من السفر ثم جلس يستقبل الناس الذين تخلفوا عن الغزوة فجاء تقربا بضعة وثمانين رجل من
المنافقين شفتو الزحمة حق المخالفين كلها اللي مسوينها في العالم - 01:12:16
في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ترى هم هذول اه هم دول وليس ترى كل من يعني خالط المنافقين او تأثر فيهم في بعض
المواقف فهو من المنافقين - 01:12:38

ترى احيانا يحصل كما قال النبي كما قال الله سبحانه وتعالى وفيكم سمعانون لهم يعني في ولما قال الله سبحانه وتعالى في احد اذ
همت طائفتان منكم ان تفشل والله ولهم. وكان هذا الفشل يعني ربما بسبب المنافقين وعدتهم. لكن ترى هالبعض ثمانيين يعني الى
المئة الى - 01:12:51

حدود هذى هم ذول المنافقين اللي كانوا مسوين كل المشاكل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة قال كلمة عظيمة - [01:13:12](#)

عجبية وربى فيها اصحابه على معنى عظيم فقال آآ النبي صلى الله عليه وسلم في طريق العودة لما دنا من المدينة ولله هذا النبي الكريم الرؤوف الرحيم - [01:13:25](#)

الذى هو يعني متذكر لمختلف الاطياف من اصحابه القادرين والعاجزين الاقوياء والضعفاء الاغنياء والفقراء. فقال عليه صلاة الله وسلامه ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم - [01:13:41](#)

قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة حبسهم العذر هؤلاء لك ان تسميمهم المهاجرين الى الله بقلوبهم صادقين نية اصحاب العزائم والايارات الذين حبسهم العذر - [01:14:05](#)

وهذا يعني فيه تربية عظيمة للمؤمنين ان القضية ليست مرهونة بالعمل بالبدن وتحقيق النتائج والثمرات وانما هي مرهونة بصدق النوايا ولذلك في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم من سأله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على - [01:14:27](#)

فراشه جلس النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الناس طيب بس معيش والله اول ما دخل المدينة قبل الاستقبال في صحيح البخاري قال السائب ابن يزيد رضي الله تعالى عنه. اذكر - [01:14:49](#)

اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك وهذا اصح شي ترى ورد في ثنية الوداع اصح من حقت الهجرة هذا في صحيح البخاري - [01:15:05](#)

صبيان خرجوا يتلقون النبي صلى الله عليه وسلم عند ثنية الوداع وموضعها معروف اليوم ليعرف المدينة عند مخرج نفق المناخة النفق المعروف هناك هذيك ثنية يعني على المخرج على اليمين - [01:15:21](#)

هناك موضع ثنية الوداع اللي يعرف المكان يعني استقبل النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الصبيان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المكان دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - [01:15:38](#)

وامر اول ما دخل المدينة امر اثنين من اصحابه ان يذهبوا الى مسجد الضرار فيهدموه ويحلقوه وان كان في صورته الظاهرة مسجدا الا ان القضية في الحقائق وليس في المباني - [01:15:52](#)

اه جلس النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الناس يأتي الرجل على اثر الرجل يا رسول الله والله اني كنت اريد الخروج معك ولكنني ما استطعت وما لم يكن عندي مال وانا والله كذا - [01:16:09](#)

فيقبل النبي صلى الله عليه وسلم منهم ظاهر احوالهم ويتركهم الى ان جاء كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه اتعلمون يعني القصة التي حصلت لما قال يا رسول الله والله ما كنت - [01:16:26](#)

في حال اقوى من تلك الحال وكان عندي وكانت جاهزا وكان كل شيء يعني معنى الكلام انه ما لي اي عذر امر النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن مالك والاثنين الذين معه الذين اعترفوا بانهم لم يخرجوا - [01:16:41](#)

ميلا الى الدنيا وتکاسلا وتتبیطا لا ليس هناك اي عذر منعهم من الخروج فكانوا صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم وحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهجرهم واعتزال آآ اعتزال الناس لهم - [01:17:04](#)

وضاقت عليهم الارض بما راحت بسبب ذلك ثم بعد مرور مدة امر النبي صلى الله عليه وسلم ازواجهم ايضا ان يعتزلوهم آآ كان الرجل منهم كان كعب بن مالك يأتي يمشي في المدينة يسلم على فلان ما احد يرد - [01:17:23](#)

وكان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فاني لاتسائل هل حرك شفتنيه بالثناء بالرد على السلام ام لا وآآ الكل اعرض عنه وهذا ايضا فيه امر عجيب في مقدار الاستجابة للرسول صلى الله عليه وسلم وفيه امر عجيب كذلك وفائدة مهمة - [01:17:40](#)

يعني خطورة التخلف عن مواطن نصرة الاسلام وقت الحاجة ووقت الوضوح وجود الواجب الشرعي فالنبي صلى الله عليه وسلم هجر هؤلاء القوم وتعرض كعب بن مالك اثناء الهجران لفتنة وذلك انه اتاهم كتاب من الشام - [01:18:00](#)

من الكفار هناك من النصارى على ان يلحقوا ان يلحق بهم قال فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك فالتربيـة النبوـية
لکعب ابن مالک رضي الله تعالى عنه صنعت منه انسانا - 01:18:20

ثابـتا عظـيمـا لمـ يـتأـثـرـ بمـثـلـ تـلـكـ الحالـ ويـتـجـاـوبـ معـ الحـالـةـ الـفـسـيـةـ اـحـنـاـ يـاـ جـمـاعـةـ نـحـتـاجـ يـعـنيـ تـفـكـرـ فـيـ هـذـاـ المـوـقـفـ لـاـنـهـ اـحـنـاـ فـيـ زـمـنـ
فيـهاـ هـشـاشـةـ نـفـسـيـةـ فـيـ قـضـيـةـ اـنـهـ هـمـشـونـيـ 01:18:40

آـمـاـ اـعـطـوـنـيـ الـلـيـ اـنـاـ اـسـتـحـقـهـ اـنـاـ اـصـلـاـ اـنـسـانـ يـعـنيـ اـسـتـحـقـ اـكـثـرـ مـنـ كـذـاـ اـنـاـ كـنـتـ مـثـلـاـ فـيـ تـحـفـيـظـ وـفـيـ مـرـاكـزـ وـفـيـ بـرـامـجـ عـلـمـيـةـ وـكـذـاـ.
بـسـ اـنـهـ مـاـ قـدـرـوـنـيـ وـلـاـ قـدـرـوـاـ جـهـوـدـيـ وـلـاـ 01:18:56
يـعـنيـ اـهـ اـنـاـ كـذـاـ وـالـىـ اـخـرـهـ وـقـدـ يـكـوـنـ جـزـءـ مـنـ هـذـاـ کـلـمـةـ قـدـ
يـكـوـنـ جـزـءـ مـنـ الـكـلـامـ صـحـيـحـ 01:19:09

لـكـ الـأـنـسـانـ حـقـيـقـةـ يـبـغـيـ عـلـيـهـ اـنـ لـاـ يـجـعـلـ رـدـةـ فـعـلـهـ الـنـفـسـيـةـ تـصـلـ اـلـىـ اـسـاسـ الـدـيـنـ وـالـاسـلـامـ وـالـثـبـاتـ وـالـاستـقـامـةـ وـاسـاسـ الـطـرـيقـ
فـكـعـبـ بنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـانـ هـجـرـ وـانـ ضـاقـتـ عـلـيـهـ الـارـضـ بـمـاـ رـحـبـتـ 01:19:22
اـلـاـ انـ تـلـكـ الـورـقـةـ وـالـرـسـالـةـ الـتـيـ اـتـتـ اـلـيـهـ لـمـ يـعـدـهـ شـيـئـاـ وـانـماـ اـخـذـهـ سـجـرـهـ فـيـ التـنـورـ اـهـ مـبـاـشـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ حـتـىـ
جـاءـهـ الفـرـجـ وـنـزـلـتـ تـوـبـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ 01:19:40

وـتـسـابـقـ الصـحـابـةـ فـيـ نـشـرـ الـبـشـرـيـ لـکـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـاصـحـابـهـ وـسـمـيـتـ السـوـرـةـ الـتـيـ تـحـدـثـتـ عـنـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ بـمـاـ فـيـهـاـ
بـسـوـرـةـ التـوـبـةـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـکـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ اـبـشـرـ بـخـيـرـ يـوـمـ مـرـ عـلـيـكـ مـنـذـ وـلـدـتـكـ اـمـكـ 01:20:00
وـكـانـ هـذـاـ بـسـبـبـ تـوـبـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـظـيمـ الـأـمـرـ ثـمـ نـزـلـتـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـسـوـرـةـ التـوـبـةـ نـحـتـاجـ اـنـ نـقـرـأـهـ قـرـاءـةـ تـدـبـرـيـةـ
باـسـتـحـضـارـ الـحـدـثـ نـزـولـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـاـحـدـاـتـ مـنـ اـهـمـ 01:20:22

الـثـمـرـاتـ اوـ مـنـ اـهـمـ ماـ يـصـنـعـ الثـمـرـةـ الـاـيـمـانـيـةـ وـثـمـرـةـ فـقـهـ الـقـرـآنـ وـفـقـهـ فـيـ الـوـاقـعـ نـحـنـ الـيـوـمـ فـيـ زـمـنـ الـبـعـضـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـنـهـ
مـادـةـ مـوـادـ اوـ عـلـىـ اـنـهـ يـعـنـيـ خـلاـصـ الـمـصـحـفـ يـقـرـأـ وـيـنـهـ ثـمـ يـعـادـ 01:20:40

الـصـحـابـةـ كـانـ الـقـرـآنـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـاـحـدـاـتـ فـكـانـ مـقـدـارـ الـرـبـطـ عـنـدـهـمـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـبـيـنـ الـاـحـدـاـتـ يـعـنـيـ كـبـيرـاـ وـسـهـلاـ.ـ تـعـودـواـ عـلـيـهـ.ـ هـوـ اـصـلـاـ
الـقـرـآنـ نـزـلـ هـكـذـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـيـوـمـ يـحـتـاجـوـنـ إـلـىـ هـذـاـ الـرـبـطـ 01:20:57

وـيـحـتـاجـوـنـ إـلـىـ دـوـامـ الـاـسـتـحـضـارـ وـالـرـبـطـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـبـيـنـ الـوـاقـعـ.ـ نـزـلـتـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ سـوـرـةـ عـظـيمـةـ سـوـرـةـ عـجـيـبـةـ صـورـةـ فـاضـحةـ
لـلـمـنـافـقـينـ.ـ سـوـرـةـ مـبـيـنـةـ وـكـاـشـفـةـ عـنـ كـلـ الـاـحـوـالـ الـتـيـ حـصـلـتـ اـهـ فـيـ تـلـكـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ وـفـيـ تـلـكـ 01:21:14
اـيـشـ بـدـاـيـةـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ بـرـاءـةـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ إـلـىـ الـذـيـنـ عـاهـدـتـمـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ.ـ هـلـ هـذـهـ مـرـتـبـطـةـ بـتـبـوـكـ يـعـنـيـ
وـلـيـسـ مـرـتـبـطـةـ بـالـمـنـفـيـ اـيـضـاـ هـذـهـ مـرـتـبـطـةـ بـحـدـثـ صـارـ بـعـدـ تـبـوـكـ 01:21:32

وـلـكـنـ قـرـيبـ مـنـهـ وـهـوـ اـيـشـ اـيـوهـ هـوـ بـسـ يـعـنـيـ فـيـنـ صـارـتـ هـذـهـ الـبـرـاءـةـ وـاـذـانـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ إـلـىـ النـاسـ يـوـمـ الـحـجـ الـلـيـ
صـارـ بـعـدـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ لـمـ يـذـهـبـ إـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـمـاـ اـمـرـ عـلـيـهـ 01:21:54

اـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـبـعـثـ مـعـهـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ بـهـذـهـ الـبـرـاءـةـ وـكـانـ مـاـ نـادـيـ بـهـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ فـيـ النـاسـ مـرـارـاـ
وـتـكـرـارـاـ نـادـيـ بـعـدـ اـمـوـرـ مـنـهـاـ الـاـيـطـوفـ بـالـبـيـتـ بـعـدـ الـعـامـ مـشـرـكـ 01:22:18

وـالـاـيـطـوفـ بـالـبـيـتـ عـرـيـانـ وـلـاـنـهـمـ كـانـوـاـ يـطـوفـوـنـ عـرـاءـ يـعـنـيـ يـلـبـسـوـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ لـاـ جـوـ يـطـوفـوـنـ بـالـبـيـتـ يـطـوفـوـنـ عـورـةـ.ـ وـالـلـهـ عـظـيمـ اـهـ
وـكـانـ مـنـ جـمـلـةـ مـاـ نـادـيـ بـهـ اـيـضـاـ مـوـضـعـ الـهـدـنـةـ 01:22:39

وـالـعـهـدـ فـمـنـ كـانـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـدـدـةـ وـالـعـهـدـ اـلـىـ مـدـتـهـ وـمـنـ لـمـ يـكـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ شـيـئـ مـحـدـدـ فـارـبـعـةـ اـشـهـرـ
فـسـيـحـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ اـعـلـمـواـ اـنـکـمـ غـيـرـ مـعـجـزـ اللـهـ 01:22:57

إـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ وـفـيـ ذـلـكـ يـعـنـيـ آـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـعاـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـحـجـ وـآـلـمـ يـحـجـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 01:23:16

تـلـكـ اـهـ السـنـةـ.ـ قـيـلـ قـيـلـ مـنـ الـاـسـبـابـ فـيـ دـعـمـ حـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلـكـ السـنـةـ هـوـ اـنـ اـرـادـ اـنـ لـاـ يـكـوـنـ هـنـاكـ تـلـاطـ باـيـ شـيـئـ مـنـ

01:23:28 - اه يعني خلنا نقول بقایا الباطل ولذلك

ارسل ابا بكر وعلي رضي الله عنه من اهم البنود التي ارسلهم بها انه الا يطوف بالبيت مشرك ان لا يحج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت عريانا فجاءت الحجة التالية في السنة التالية - 01:23:44

طافية آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها يعني معلما للناس مرشدًا لهم آآ هذا العام انتهينا الان من العام التاسع العام العاشر آآ هو عام ايضا فيه بقية استقبال الوفود - 01:23:58

وكان من جملة الوفود التي اتت في العام العاشر اه وفد بنى حنيفة وكان فيه مسيلة وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه تبغاني ترید مني ان اتبعك تمام اتبعك على ان تجعل الامر لي من بعدك - 01:24:16

فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود صغير يعني شيء من غصن او شيء ها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو طلبتني هذا العود ما اعطيتك - 01:24:33

وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عنى كان معه ثابت حتى ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه. وبين له انه لن يعدو قدره وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عنى - 01:24:49

وقال اني لا اراك الا الذي لا اظنك الا الذي رأيتكم في منامي فسئل آآ يعني ابو هريرة عن ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال رأيت كان في يدي - 01:25:00

سوارين من ذهب فاهمني امرهما فنفخت فيهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وفي هذه السنة بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا وابا موسى الى اليمن اه معلمين قاضيين وهذا ايضا اه يعني - 01:25:13

اه فيه قضية الثمرة في المتربيين الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم جاء وقت القيام بالاعباء الكبيرة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. جاء زمن تحمل المهام الكبيرة. كانت المهام هذى تتحمل في السرايا ثم صارت الان ادوار تعليمية - 01:25:38

كبيرة الى درجة انه بلد مثل اليمن بهذا الكبر وبهذه الصخامة يعني يقوم بشأنه وبتعلم الناس فيه وبالنهاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اه اناس ليسوا ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم وان كان حيا. وهذا يدل على اهمية وقيمة - 01:25:59

آآ تكفير المصلحين وان يكون هناك يعني خلونا نقول مساحة من العاملين الذين يمكن ان يقوموا بالادوار كلما تمددت مساحة العمل ومساحة احتياج. معاذ بن جبل حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:20

كان في يعني في منتصف العشرينات تقريبا كان في منتصف العشرينات يعني على سن التخرج من الجامعة بعد التخرج من الجامعة بقليل ولكن ارسله النبي صلى الله عليه وسلم معلم - 01:26:36

وكان رضي الله تعالى عنه من اهل العلم ومن اهل الفقه وهذا يدل على يعني آآ اه ان ان هذا العمر احنا تكلمنا عن هذه القضية في قضية القيادة لكن حتى في قضية الوصول الى العلم والتمكن العلمي التمكن الشرعي - 01:26:53

اه في مثل هذا السن وفي مثل هذا اه العمر اه بعد ذلك اه طبعا ات كما قلت في هذه السنة العاشرة ات الوفود وارسل النبي صلى الله عليه وسلم يعني معاذا وابا موسى وارسل عليا - 01:27:10

رضي الله عنه بعد ذلك الى اليمن فاما علي وابو موسى فرجع في الحج واما معاذ فبقي ولذلك لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معاذ في المدينة ومعاذ من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:26

والذي فيه الحديث يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ولما ودعه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له - 01:27:43

كلاما يعني انه لعلك لا تلقاني بعد عامي هذا آآ لعلك اذا اتيت فمررت بقبري آآ فبكى رضي الله تعالى عنه وارضاه لما اقترب آآ الحج توجه النبي صلى الله عليه وسلم واخبر الناس انه عازم - 01:27:56

الى او على الحج واجتمع الناس امام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان جابر رضي الله تعالى عنه يقول لما وصلنا ذو الحليفة اللي

هو ميقات المدينة آما بلغوا ذا الحليفة - 01:28:17

او بعده بقليل قال فنظرت جابر يقول فنظرت مد بصري بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعن يمينه وعن شمالي والناس قد ملأوا هذا الافق كما يقول يعني كما هو مشهور عند اهل السير - 01:28:37

البعض يقدرها بمئة الف انسان مسلم الكل اتى من المدينة وما حول المدينة وقد استقام الامر وامن الناس واجتمعت اهل الحاضر والبواقي والاعراب والقبائل الوفود اللي اسلمت خلال السنتين هذه التاسعة والعشرة الناس كلهم اتوا - 01:28:58

يريدون ان يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. وجابر رضي الله تعالى عنه هو يعني هو روى اطول حديث في الحج اخرجه الامام مسلم في صحيحه حديث جميل - 01:29:25

يعني لا يسع المقام قراءته كاملا. حديث طويل جدا يعني وجميل جدا جدا. يصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل وبالدقة من وقت الخروج الى نهاية الحج من اهم يعني خلينا نقول الوقفات السريعة في - 01:29:37

اه هذا الحدث العظيم آما اولا انه اجتماع الناس على النبي صلى الله عليه وسلم الكل يريد ان يشاهد ما الذي يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. حتى جابر وصف وصفا جميلا يقول - 01:29:58

والنبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه القرآن وهو يعرف تأويله فنحن نقتدي برسول الله كلمة جميلة جدا في قانون الفقه في الدين انه يعني الكل مستوعب هذه القضية. القرآن ينزل الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف تأويل القرآن - 01:30:14

فيعمل يعني يقوم بالعمل ما يفهم به الامر القرآن ايش ورد فيه في الحج يعني الامور التي وردت في ليست كثيرة يعني في آما اذا افضتم من عرفات مثلا كذا واتموا الحج وال عمرة لله - 01:30:32

آما ؟ ان الصفا والمروءة من شعائر الله. يعني لكن مثلا رمي الجمار مو مذكور المواقت ما هي مذكورة قضية التلبية وتفاصيلها وكذا يعني حتى كم يمكن في هذا وكم يمكن في هذا وفي هنا يبدأ يعني ثم ينتقل الى عرفة ثم ينتقل الى مزدلفة ثم يرجع - 01:30:49

يذهب الى الكعبة ثم يرجع الى مني هذي كلها تفاصيل ليست مذكورة بهذه التفصيل وبهذه الطريقة طيب من اين اخذناه؟ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:31:17

ينزل القرآن عليه فيعرف تأويله ويعلمه الله سبحانه وتعالى ويوحى اليه فهو يقوم بذلك عمليا وهذا فيه قضية مركزية في موضوع قيمة سنة النبوة وانه لا غنى عنها من الوقفات في حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الناس خطبة عظيمة - 01:31:34

ويبين فيها يعني مجموعة من القضايا والحقائق المهمة فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس وقال ايها الناس ان كل شيء من امر الجاهلية الا ان على كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - 01:31:55

الجاهلية مين يعني اه اول شي المكان اين هذا؟ الان المكان عند في مكة جيد مكة قريش هم السادة في الجاهلية هم اصحاب القانون واصحاب القدسية واصحاب النظام في قضية الحج وال عمرة - 01:32:23

المستمع لكلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا هم عامة العرب في الجزيرة العربية واسم الجاهلية اسم يشمل كل ما كان يفعله الناس قبل الاسلام مرحلة ما قبل الاسلام في ذلك المشهد العظيم حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع هنا - 01:32:46

انتصار الاسلام هنا اعلان انتصار الاسلام الانتصار الاعظم وهنا نزل قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا القضية لم تنتهي في فتح مكة - 01:33:14

وانما كان قد بقي ما بقي من كتاب الله سبحانه وتعالى وبقيت هذه البراءة العظيمة التامة ان يقول صلى الله عليه وسلم كل شيء من امر الجاهلية تحت قدميك كانت بقيت الوفود - 01:33:40

لانه يعني تمام الامر بينه الله سبحانه وتعالى في سورة آما النصر اذا جاء نصر الله والفتح هذا فتح مكة لكن باقي شي ثانى اللي هو

ايش ايوة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [01:33:55](#)

للتوك كانوا الف واربع مئة او نحوها والآن صاروا مئة الف وهذا الوفود اللي جاءت رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا تتذكروا لما كان اليوم اسلم واحد في بداية الاسلام - [01:34:14](#)

مدين اسلم ؟ اسلم عثمان طلحة عبدالرحمن بن عوف زبير يأتي عمرو بن عبسة من معك على هذا الامر؟ فيقول حر وعبد ها من اسلم والله عمار بالله صهيب اسماء عام تسعه وعشرين مدين اللي اسلم - [01:34:28](#)

ما هي اسماء ايشه قبائل اتي وفدبني فلان يلاه هذول بالمئات وضمام ابن ثعلب يقول لك وانا رسول من ورائي الى قومي وهذا يأتي ومن كل انحاء الجزيرة العربية - [01:34:48](#)

اذا القضية الفتح هذا والنصر والخير والبركة ليس فقط في الفتح وانما ايضا في دخول الناس في دين الله افواجا لما دخلوا في دين الله افواجا استقاموا بعد هذا الدخول في ذلك الموكب النبوى - [01:35:04](#)

في الحج فاجتمع الامر وتم ولما اجتمعوا هذا الاجتماع اعلن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاعلان وقال كما في صحيح مسلم الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - [01:35:22](#)

اليوم انتهى كل شيء تقاوتم على انظمتكم على طريقتكم التي اتخذتموها مما يتعارض مع الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كله تحت قدمي النبي صلى الله عليه وسلم موضوع - [01:35:37](#)

ثم قال ودماء الجاهلية موضوعة ما يأتي الان عندنا ثار بين قبيلة فلان وبين قبيلة فلان كان موجود دماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع شوف حين يبدأ بنفسه صلى الله عليه وسلم واول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث - [01:35:55](#)

اول ما بدأ بدأ بالدم المتعلق قومه صلى الله عليه وسلم ثم قال وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا العباس ابن عبد المطلب. فانه موضوع كله ثم اوصى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام - [01:36:20](#)

بالنساء فقلوا الله في النساء وكان ذلك بمشهد ليس معهودا امام هؤلاء الاعراب وهذه القبائل التي كان بعضهم يرث النساء اصلا مع مع الميراث يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم - [01:36:39](#)

ان ترثوا النساء ومن من المرأة كانت في يعني بالقاموس العربي يعني صحيح هل لها بعض الشيء بعض لكنها في الجملة كانت مهانة حتى التشريعات الجاهلية كانت تشريعات ظالمة بالنسبة للمرأة - [01:37:02](#)

يعني كانت مثلا في قضية الحداد اذا مات عنها زوجها كان التشريع فيه الجاهلي عجيب فيها يوصي النبي صلى الله عليه وسلم الناس امامه فيقول اتقوا الله في النساء ثم ذكر كلاما ثم قال وقد تركت فيكم ما - [01:37:24](#)

لن تضلوا بعده ان اعتصمت به وقد تركت فيكم ما لن تضلوا اذا اعتصمت به كتاب الله هذى روایة صحيح الامام مسلم تاب الله وكتاب الله يرشد الى السنة وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون - [01:37:43](#)

فقالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحتك فقال باصبعه السبابه يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد هنا يفهم الانسان ان كل شيء قد تم - [01:38:07](#)

الدين قد بلغ القرآن نزل ونزل فيه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا مكة ففتحت الناس دخلوا في دين الله افواجا وهنا تنزل السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ماذا تنتظر؟ ايشه يعني ايشه يتنتظر الانسان - [01:38:32](#)

فسبح بحمد ربك واستغفرله انه كان توابا اذا كان ابن عباس قد فهم من هذه السورة انها نعي للنبي صلى الله عليه وسلم واخبار له بقرب وفاته فالنبي صلى الله عليه وسلم لذلك - [01:39:01](#)

افهم اليه كذلك وهذه السنة ذكره في انوار الانبياء في قصة يوسف لما تم الامر وجاء ابوه وامه واخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل الرؤيا خلص كل شيء خلاص تمام كل شيء تم - [01:39:21](#)

ايوه ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السموات والارض. انت ولی في الدنيا والآخرة. توفني مسلما

والحقني بالصالحين هنا تم الامر وادى النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة - [01:39:41](#)
الاهم عند النبي صلى الله عليه وسلم هو اداء الرسالة وانه بلغ وتخيلوا المشهد امام مئة الف يقول وانتم تسائلون عني فما انتم قائلون
تخيلوا الان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل انتم تسائلون عن مئة الف امامهم - [01:39:56](#)

فيقولون نشهد انك قد بلغت واديت ونصحتم لما يرفع النبي صلى الله عليه وسلم آآ يده الى السماء او اصبعه الى السماء فيقول اللهم
اشهد انكتها الى الناس اللهم اشهد [01:40:13](#)

كاننا هنا خلاص لا ننتظر شيئاً بعد ذلك. انتهى كل شيء فلم يبقى الا رحيل النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا بعد ان بلغ وادى
ونصح وموضوع وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة انا ساتجنب الحديث عنه - [01:40:30](#)

لان الحديث عنه صعب ولا يتحمل لكن قبل وفاة فلن اذكره يعني. لكن قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جهز النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا طبعاً ترى النبي صلى الله عليه وسلم في الآية - [01:40:54](#)

في هذه الفترة الاخيرة كان صحة صحة كانت يعني كان جسم النبي صلى الله عليه وسلم تغير وقوته تغيرت ولذلك بين المعيار
المعيار كان في قيام الليل هذا المعيار اللي يعرف فيه الصحة - [01:41:10](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في اواخر عمره يصلی الليل جالساً او قاعداً وقد كان قبل ذلك يصليه قائماً فكان النبي صلى
الله عليه وسلم حتى وهو يصلی جالساً كان يصلی قدر من الصلاة - [01:41:30](#)

هـ؟ يصلـي قدر من الصلاة جالـس حتى اذا لم يـبـقـي في الرـكـعـة الا خـمـسـينـ آـيـةـ يـقـومـ فيـقـرـؤـهـنـ ثم يـجـلـسـ ثم يـرـكـعـ تمامـ بـسـ خـمـسـينـ آـيـةـ باـقـيـ خـمـسـينـ آـيـةـ - [01:41:50](#)

يعني كـنـ قـرـبـ الرـكـوعـ فـهـوـ جـالـسـ فـلـمـ ماـ يـبـقـيـ الاـ خـمـسـينـ يـقـومـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـرـأـهـنـ ثـمـ يـرـكـعـ اللـهـ يـرـحـمـ اللـيـ يـقـولـ
الـتـراـوـيـحـ ثـلـاثـ صـفـحـاتـ فـيـ الرـكـعـةـ ثـلـاثـ صـفـحـاتـ فـيـ الرـكـعـةـ - [01:42:05](#)

فالـلـهـ يـرـحـمـ حـالـنـاـ جـمـيـعـاـ وـيـغـفـرـ لـنـاـ تـقـصـيرـنـاـ يـعـنـيـ فـظـهـرـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ تـغـيـرـ حـالـهـ؟ـ يـعـنـيـ لـمـاـ كـانـ هـنـاكـ اـكـثـرـ
مـنـ سـبـبـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ اـسـبـابـ مـعـنـوـيـةـ وـلـيـسـتـ - [01:42:20](#)

فـقـطـ طـبـعـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـبـرـتـ سـنـهـ وـحـلـ اللـحـمـ فـيـ اـخـرـ عـمـرـهـ اـهـ لـكـنـ السـبـبـ المـعـنـوـيـ يـبـدـوـ اـنـهـ كـانـ كـبـيـراـ وـالـمـعـنـوـيـ عـبـرـ
عـنـهـ آـآـ اوـ عـبـرـ عـنـهـ اـحـدـىـ زـوـجـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ فـيـ الـبـخـارـيـ اوـ فـيـ مـسـلـمـ - [01:42:37](#)

قـالـتـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ قـائـمـاـ فـلـمـ حـطـمـهـ النـاسـ صـارـ يـصـلـيـ قـاعـداـ يـعـنـيـ مشـاـكـلـ النـاسـ وـهـمـوـهـمـ وـضـغـطـهـمـ
وـاحـتـيـاجـاتـهـ وـكـثـرـةـ وـرـوـدـهـمـ وـرـوـدـهـمـ إـلـىـ اـخـرـهـ هـذـيـ يـعـنـيـ اـنـقـلـتـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـثـيرـاـ.ـ تـعـرـفـ هـوـ اـصـلـاـ العـامـ الـاخـيـرـ كـلـهـ وـفـوـدـ -
[01:42:57](#)

الـعـامـ الـليـ قـبـلـهـ وـفـوـدـ وـفـوـدـ وـفـوـدـ وـدـاـخـلـ الـمـدـيـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـمـرـجـعـ فـيـ كـلـ شـيـءـ الـأـمـةـ عـنـهـاـ مـشـكـلـةـ اـمـاـ مـنـ
اـمـاـ الـمـدـيـنـةـ تـأـخـذـ بـيـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:43:24](#)

تـقـولـ لـهـ عـنـديـ كـذـاـ عـنـديـ كـذـاـ عـنـدـهـ مـشـكـلـةـ مـعـ زـوـجـتـهـ هـاـ يـأـتـيـ فـيـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ تـعـرـفـواـ الـظـهـارـ مـثـلـاـ
وـبـعـدـنـ الـمـلـاـعـنـةـ تـرـىـ صـارـتـ فـيـ اـظـهـارـهـ بـعـدـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ - [01:43:37](#)

قـصـةـ الـلـعـانـ الـمـشـهـورـ وـحتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـيـتـهـ يـعـنـيـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـ الـاـخـيـرـ صـحـابـيـاتـ زـوـجـاتـهـ
بـشـرـ يـرـضـيـنـ وـيـغـضـبـنـ وـحتـىـ القـصـةـ الـمـشـهـورـةـ لـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـتـزـلـ نـسـائـهـ لـمـدةـ شـهـرـ - [01:43:53](#)

وـكـانـ عـمـرـ يـأـتـيـ فـيـقـولـ هـلـ تـرـاجـعـ اـحـدـاـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ يـظـلـ يـوـمـهـ غـضـبـانـ قـلـ نـعـمـ قـالـ فـانـيـ
اـحـذـرـكـمـ غـضـبـ اللـهـ وـطـبـعـاـ قـصـةـ عـجـيـبـةـ وـجمـيـلـةـ اللـيـ فـيـهاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـعـاـ تـعـرـفـواـ نـزـلـتـ سـوـرـةـ التـحـرـيـمـ - [01:44:14](#)

آـآـ وـفـيـهـ عـسـىـ رـبـهـ اـنـ طـلـقـكـنـ هـاـ ايـ بـيـدـهـ اـزوـجاـ خـيـراـ مـنـ كـلـ مـسـلـمـاتـ مـؤـمنـاتـ كـذـاـ اـنـ تـتـوـبـاـ اـلـلـهـ فـقـدـ صـفتـ قـلـوبـكـمـاـ وـنـزـلـتـ فـيـ
سـوـرـةـ الـاحـزـابـ اـهـ اـنـ كـتـنـ تـرـدـنـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـزـيـنـتـهـ فـتـعـالـيـنـ اـمـتـعـكـنـ وـسـرـحـكـنـ سـرـاحـاـ جـمـيـلاـ.ـ وـاـنـ كـتـنـ تـرـدـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـالـدـارـ
الـاـخـرـةـ فـانـ اللـهـ اـعـدـ لـمـحـسـنـاتـ - [01:44:35](#)

ان كنا اجرا عظيما طبعا لما خير النبي صلى الله عليه وسلم قال ترن طبعا الدار الاخرة الشاهد اه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بفتره يسيرة جهز جيشا - 01:44:58

الى الشام بقيادة اسامه بن زيد وعمره تمتاشر سنة ثمانية عشر عاما اي تروا بالنسبة لعرفنا اليوم اعترف به انه يعني تجاوز مرحلة انه قاصر اضطر يعني انسان معترف يعني رجل توه - 01:45:11

اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه عينه النبي صلى الله عليه وسلم قائدا على جيش الصحابة وكان البعض طعن في اسامه بسبب صغر سنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارتي فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل وايم الله انه لخليق - 01:45:39

للامارة وانه لمن احب الناس الي ولكن هذا الجيش ما ان يعني بدأ يتجمع كذا حتى بلغه مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاقاموا في المدينة لم آآيت تحركون النبي صلى الله عليه وسلم ذهب - 01:46:01

وودع اه شهداء احد وزارهم وخطب هناك خطبة وكان من اخر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ان قام على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يعطيه من زهرة الدنيا ما يحب - 01:46:17

وبين ما عنده فاختار ما عنده الصحابة اخذوا هذه القضية على انها من جملة ما يحدث النبي صلى الله عليه وسلم به من اخبار عن الناس. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخبر عن الامم السابقة وكذا - 01:46:37

فكأنهم يعني فهموا انه النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن رجل من الرجال الصالحين وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ذلك حتى يعني يقتدوا به وكذا هذا الموقف - 01:46:54

قال فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله فعجبنا له يتحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل وي بكى ابو بكر ويقول فديناك بابائنا وامهاتنا فلم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي - 01:47:05

عرفنا ان ابا بكر كان اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ علم انه هو آآ المراد طبعا اشتد الوجع بالنبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني شعر الصحابة الفقدان - 01:47:24

قبل الوفاة شعروا بالمرارة قبل الوفاة ولذلك آآفي الحديث لما مر المار بمجالس الانصار قال مروا بمجلس الانصار وهم يبكون والنبي صلى الله عليه وسلم حي فقالوا ما يبكيكم؟ قال اه قالوا ذكرنا مجلس رسول الله منا - 01:47:47

النبي صلى الله عليه وسلم في المرض كان في البيت دائمًا فذكرنا شفت ذكرنا مجلس رسول الله منا يتذكرنا الايام الجميلة اللي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي ويجلس معنا نحن الانصار - 01:48:08

فتحامل النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه وخرج بعد المنبر واوصى بالانصار وكان اوصى بالانصار واوصى الانصار في اواخر عمره فاوصى بالانصار اوصى الخليفة من بعده بالانصار واوصى الانصار بان يصبروا وقال انكم ستلقون بعدى اثره فاصبروا - 01:48:20

حتى تلقوني على الحوض آآكما قلت يعني آآسأجتنب الحديث عن احداث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وما رثي به النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكره الصحابة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:43

انه حقيقة الحديث هذا حديث يعني صعب كثير على النفس لكننا في ختام هذه المجالس آآنسؤال الله سبحانه وتعالى ان يصلي ويسلم على عبده ورسوله محمد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 01:48:59

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم انا نسائلك ان تؤتي محمدا الوسيلة وان تبعثه وان تبعثه مقاما محمودا الذي وعدته اللهم انا نشهد شهادة صدق انه رسولك وانه بلغ الامانة وادى الرسالة وانه نصح الامة. اللهم - 01:49:15
انا نشهد بهذه الشهادة ونرجو ان نلقاك بها وعليها ثابتين مؤمنين صادقين ونشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. اللهم انا نسائلك ان تجزي نبينا عنا خير ما - 01:49:36

اجزيت نبيا عن امته. اللهم اجز نبينا محمدا عنا خير ما جزيت نبيا عن امته وسائلك اللهم ان ترزقنا العلم والفقه بميراثه وبسنته وان

تجعلنا من المتبعين له والسائلين على طريقه - 01:49:52

ونسألك اللهم ربنا ان تجعلنا من الواردين على حوضه وان ترزقنا شفاعته ونسألك اللهم ان تجعلنا من اهل الجنة من المرافقين له بفضلك ورحمتك وجودك وكرمك يا رب العالمين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید 01:50:09

صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وازواجه وذریته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. رب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم قنا شرور انفسنا. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 01:50:37

الله اشرح صدورنا ويسر امورنا. اللهم انا نسألك ان تلطف بامة نبیک محمد صلی الله علیہ وسلم. اللهم انا نسألك ان ترحم اما هذه الامة اللهم ارحم امة نبیک محمد اللهم ارحم امة نبیک محمد - 01:50:57

الله ارحم امة نبیک محمد يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 01:51:12